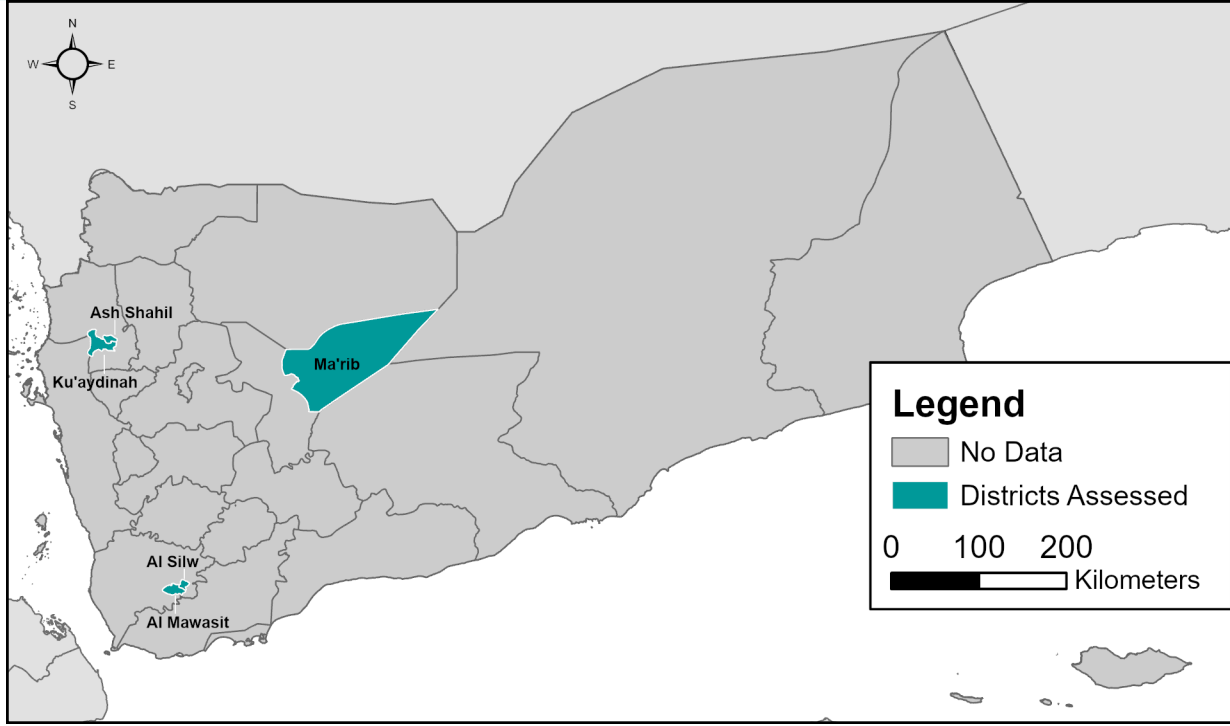




المقدمة

أطلقت مجموعة المياه والصرف الصحي في اليمن نظام تتبع احتياجات المياه والصرف الصحي (وانتس) بدعم من ريتش لتوفير بيانات عالية الجودة عن المياه والصرف الصحي والنظافة وإثراء البرمجة والتخطيط بفعالية أكثر. يتألف (وانتس) من مجموعة من أدوات المتابعة المنسقة التي توفر معلومات محدثة عن الوصول إلى المياه والصرف الصحي والنظافة واحتياجاتها في جميع أنحاء اليمن ، وذلك عبر قيام الشركاء بجمع البيانات.

تبين هذه النظرة العامة على الوضع جميع تقيييمات شركاء قطاع المياه والصرف الصحي والنظافة في اليمن التي أجريت في الفترة ما بين يناير و مارس 2022، والتي تشمل 36 مقابلة مشتركة و كوليرا على مستوى المعرف الرئيسي و 4 مقابلات كوليرا على مستوى الأسر. وترفق أيضا هذه النظرة عامة على الوضع نتائج تقييم المياه والصرف الصحي والنظافة مع المعلومات السياقية.

تحديثات استجابة المياه والصرف الصحي والنظافة

شرع قطاع المياه والصرف الصحي والنظافة في اليمن بتوفير الدعم لحوالي 11.1 مليون شخص في عام 2021 - وحتى شهر ديسمبر، قدم القطاع وشركاؤه الدعم لـ 10.2 مليون شخص، أو ما يعادل 91.9% من هدفهم.²

تختلف تغطية دعم المياه والصرف الصحي والنظافة من ناحية إلى أخرى في المجالات المواضيعية: فقد تم تحقيق 111% من هدف نظام الصرف الصحي المستدام (TA2) بحيث 96% من شبكة المياه المستدامة (TA1)؛ و 60% من الدعم المائي الطارئ (TA3)؛ و 28% من دعم النظافة الصحية في حالات الطوارئ (TA5)؛ و 24% من دعم الصرف الصحي في حالات الطوارئ (TA4).²

من أكتوبر وحتى ديسمبر 2021، تم تقديم الدعم في مجال المياه والصرف الصحي والنظافة من قبل 58 شريكاً من شركاء قطاع المياه والصرف الصحي والنظافة في اليمن في 220 مديرية عبر 20 محافظة من محافظات اليمن.³

وضعت الخطة النهائية للاستجابة الإنسانية لعام 2021 استراتيجية لتقديم المساعدات الإنسانية للشعب اليمني. وتشير التقديرات إلى أن هناك حاجة إلى 3.85 مليار دولار أمريكي في عام 2021 من أجل الوصول إلى 16 مليون شخص مستهدف (يمثلون 77% من إجمالي 20.7 مليون شخص بحاجة للمساعدة).

كما قدرت اللجنة أنها بحاجة إلى حوالي 330 مليون دولار أمريكي لتوفير خدمات المياه والصرف الصحي والنظافة في عام 2021.¹ للغاية شهر ديسمبر، لم يتلق قطاع المياه والصرف الصحي والنظافة في اليمن والمنظمات الشريكة له سوى 45.8 مليون دولار أمريكي،² وهو ما يمثل 13.8% من الميزانية المقدرة لتوفير دعم المياه والصرف الصحي والنظافة المقدمة في خطة العمل العالمية لعام 2021. وبشكل عام، كانت الاستجابة الإنسانية في اليمن تعاني من نقص كبير في التمويل بحلول نهاية عام 2021، حيث تلقى كل قطاع إنساني تقريباً أقل من 50% من ميزانياته الخاصة بالموارد البشرية. ومع ذلك، فإن قطاع المياه والصرف الصحي والنظافة يعتبر من بين القطاعات الأكثر نقصاً في التمويل حيث تلقى 13.8% من ميزانيته المستهدفة.

(1) مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (أوتشا) *خطة الاستجابة الإنسانية في اليمن*، مارس 2021. (2) قطاع المياه والصرف الصحي والنظافة في اليمن *اللوحة التفاعلية للمعلومات الإنسانية في اليمن* (يناير - ديسمبر 2021). تم الوصول إليه في 17 يناير 2022. (3) مشاركة شركاء قطاع المياه والصرف الصحي والنظافة في اليمن (4W Matrix) تم الوصول إليه في 17 يناير 2022.

دورة البرنامج الإنساني

تشير تقديرات النظرة العامة للاحتياجات الإنسانية (HNO)⁴ لعام 2022 إلى أن 23.4 مليون شخص من سكان اليمن بحاجة إلى شكل من أشكال المساعدة الإنسانية، مع وجود 12.1 مليون شخص بحاجة ماسة للمساعدة. وفقاً لخدمة التتبع المالي (FTS)، تم استلام 2.24 مليار دولار أمريكي فقط من أصل المبلغ اللازم 3.85 مليار دولار أمريكي بين يناير وديسمبر 2021.⁵ وقد قدم إجمالي 195 منظمة مساعدات إلى ما يقارب 11.3 مليون شخص شهرياً في عام 2021.⁶

انعدام الأمن الغذائي

وفقاً لتصنيف المرحلي المتكامل لانعدام الأمن الغذائي (IPC)⁷ فقد تدهورت حالة انعدام الأمن الغذائي الحاد وسوء التغذية في اليمن أكثر في عام 2022، وحتى الآن هناك ما يقارب 17.4 مليون شخص (المرحلة 3 وفقاً لتصنيف المرحلي المتكامل لانعدام الأمن الغذائي) هم في حاجة إلى المساعدة، حيث ارتفع العدد إلى 19 مليون ابتداء من يونيو حتى نهاية العام. وذلك يرجع بشكل رئيسي إلى الصراع والأزمة الاقتصادية. علاوة على ذلك، ووفقاً ل (IPC) فإن 2.2 مليون طفل تتراوح أعمارهم من 6 إلى 59 شهر يعانون من سوء التغذية الحاد.

في مارس 2022، أبلغت المبادرة المشتركة لمراقبة السوق (WFP) عن زيادة في تكلفة سلة الغذاء الحد الأدنى من الإنفاق للبقاء على قيد الحياة (SMEB) بنسبة 25% في (IRG) و 4% في (DFA) مقارنة بشهر فبراير 2022؛ 26.2% ما بين شهري يناير و فبراير. بالإضافة إلى ذلك، تم تسجيل زيادة في سعر الصرف بنسبة 18% في جنوب اليمن بين شهري فبراير ومارس. علاوة على ذلك، في مارس، تم الإبلاغ عن زيادة تقدر ب 10% في سعر (IRG) لنقل المياه بالشاحنات مقارنة بشهر فبراير؛ في حين بقيت أسعار نقل المياه بالشاحنات في (DFA) كما هي.⁸ وفقاً ل (JMMI) تم تسجيل زيادة في تكلفة SMEB WASH بنسبة 10% في (IRG) و 1% في (DFA) في مارس. وفي الجنوب، تم قياس التكلفة ب 26.525 ريال يمني في مارس؛ 24.070 ريالاً في فبراير؛ و 25.123 ريالاً في يناير. في الشمال، تم قياس التكلفة ب 17.718 ريال في مارس، و 17.550 ريال في فبراير و 15.400 ريال في يناير.⁹

النزاع

في الفترة بين يناير و مارس 2022، تم الإبلاغ عن ما مجموعه 4,413 حالة وفاة في جميع أنحاء اليمن، ويعود ذلك ل 1,964 حالة نزاع بالمجمل تتكون من: 491 نزاعات و 12 أعمال شغب و 1,344 انفجاراً وعنفاً عن بعد، 117 عمل عنف ضد المدنيين.¹⁰ إن النزوح ناجم إلى حد كبير بسبب النزاع المستمر، من يناير 2021 إلى 19 مارس 2022، عانت أكثر من 27.336 أسرة أو ما يعادل 4,556 فرداً من النزوح لمرة واحدة على الأقل وفقاً للمنظمة الدولية للهجرة (IOM) و مصفوفة تتبع النزوح (DTM).¹¹

كوفيد 19 و WASH

في مارس 2022، أبلغت اليمن عن حوالي إصابتين جديدتين في المتوسط يومياً. تم الإبلاغ عن 11.797 إصابة و 2140 حالة وفاة بسبب فيروس كورونا في البلاد منذ بداية الوباء. علاوة على ذلك، تلقت اليمن ما لا يقل عن 807.502 جرعة من لقاحات فيروس كورونا حتى الآن. بافتراض أن كل شخص يحتاج إلى جرعتين، فإن العدد الإجمالي للجرعات المتلقاة يكفي لتغطية 1.4% من السكان.¹²

تلعب تدخلات المياه والصرف الصحي دوراً هاماً في الاستجابة لفيروس كوفيد-19، حيث أن النظافة الصحية هي عنصر رئيسي في الوقاية من العدوى. وعلى الرغم من أن أكثر من 11.2 مليون شخص من المستضعفين مستهدفين للحصول على المساعدة في عام 2021، إلا أن شركاء قطاع المياه والصرف الصحي والنظافة لم يتلقوا إلا 13.8% من التمويل المطلوب.¹³ وفقاً لبيانات WASH 4W قد قام 9 من شركاء قطاع المياه والصرف الصحي والنظافة في اليمن بإجراء أنشطة كوفيد-19 عبر 22 مديرية في 10 محافظات خلال الفترة ما بين أكتوبر و ديسمبر 2021.¹⁴ كجزء من استجابة كوفيد-19، قدمت منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف) المعدات الشخصية الحماية من الأمراض والتي تشمل القفازات والأقنعة ودروع الوجه والنظارات الواقية إلى 15.863 من مقدمي الرعاية الصحية. تم توفير المعدات في 3.644 منشأة صحية موزعة على 330 مديرية في 22 محافظة خلال شهر أكتوبر 2021.¹⁵

(4) مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (أوتشا) وثيقة النظرة العامة للاحتياجات الإنسانية أبريل، 2022. (5) أوتشا خدمة التتبع المالي تم الوصول إليه في يناير 2022. (6) اليمن لجنة عن الأمن الغذائي مارس 2022. (8) اليمن سجل مستجدات سوء التغذية الحاد ديسمبر 2021 (9) اليمن ريثش مبادرة مراقبة السوق اليمنية المشتركة النظرة العامة على الوضع في اليمن. مارس 2022. (10) اليمن اللوحة التفاعلية لبيانات موقع وأحداث النزاع المسلح تم الوصول إليه في 31 مارس، 2021. (11) المنظمة الدولية للهجرة - مصفوفة تتبع النزوح لوحة بيانات التازحين مارس، 2022. (12) نظام تتبع كورونا فيروس (13) أوتشا خدمة التتبع المالي تم الوصول إليه في يناير 2022. (14) مشاركة شركاء قطاع المياه والصرف والنظافة في اليمن (4W Matrix) ديسمبر، 2021. لم تتوفر بيانات الربع الأول من 2022 بعد. (15) اليونيسف تقرير للوضع الإنساني في اليمن أكتوبر 2021.



مقابلة المعرف الرئيسي (عدد 36): تستند النتائج الواردة أدناه إلى 36 مقابلة أجريت في 23 مجتمع في مديرية المواسط، الصلو، مارب، الشاهل، و كعيدنة في محافظة تعز، حجة، ومارب. يقوم المعرفون الرئيسيون بالإبلاغ عن احتياجات المياه والصرف الصحي والنظافة بالنيابة عن مجتمعاتهم. تم جمع البيانات بين يناير و مارس 2022 من قبل منظمة ائتلاف صنعاء للإغاثة والتنمية، رمينا، و سامريتان بيرس. وينبغي تفسير هذه النتائج على أنها تدل فقط على احتياجات المياه والصرف الصحي والنظافة في المديرية التي أجريت فيها المقابلات.



المياه

نسبة المعرفين التي أبلغت في الـ 30 يوما قبل جمع البيانات عن مجتمعهم ب:

استخدام مصدر مياه للشرب محسن¹⁶ كمصدر مياه رئيسي
يواجهون مشاكل بخصوص جودة المياه

44%

47%

نسبة المعرفين الرئيسيين الذين ابلغوا أن الناس في مجتمعهم واجهوا مشاكل تتعلق بالوصول للمياه¹⁷ في الـ 30 يوما قبل جمع البيانات

56%

53%

44%

38%

24%

15%

9%

6%

3%

3%

الماء غالٍ جداً

نقاط المياه بعيدة

نقاط الماء صعبة الوصول

حاويات تخزين المياه غالية

عدم كفاية نقاط المياه/ وقت الانتظار عند نقاط المياه

أفراد معينين من الأسرة (أطفال، نساء، نازحين، إلخ.) لا يمكنهم الوصول لنقطة الماء

نقاط المياه لا تعمل أو مغلقة

جلب المياه نشاط خطير

المياه غير متوفرة في السوق

الأشخاص لا يحبون طعم/جودة المياه

أبلغ المعرفين الرئيسيين أن الأشخاص في المجتمع لا يقومون بمعالجة المياه الخاصة بهم، وذلك للأسباب التالية

22%

17%

8%

6%

ليست بحاجة للمعالجة

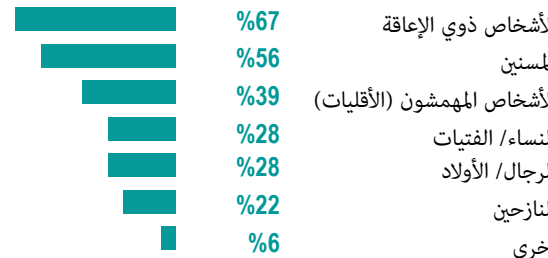
لا يعالجون المياه بسبب نقص المواد

لا يعالجون المياه لأنهم لا يعلمون كيفية معالجة المياه

أخرى

الصرف الصحي

نسبة المعرفين الرئيسيين التي أبلغت عن مجموعات محددة (الأقليات، النازحين، النساء، إلخ) واجهت مشاكل في الوصول إلى الصرف الصحي في الثلاثين يوماً السابقة على جمع البيانات¹⁷



أفادت 33% من المعرفون الرئيسيون أن القليل من الأشخاص في مجتمعهم لديهم إمكانية الوصول إلى مرافق صالحة للاستخدام في الثلاثين يوماً السابقة على جمع البيانات في حين أن 36% من المعرفين الرئيسيين أفادوا بجميع السكان أو الغالبية لديهم إمكانية الوصول، 19% أفادوا بالنصف، و 6% أفادوا بـ لا أحد و 6% أفادوا بـ لا أعلم أو رفض الاجابة.

النظافة

بينما أفاد 14% و 6% من المعرفون الرئيسيون بأن غالبية أو لا أحد من الناس في مجتمعهم لديهم ما يكفي من الصابون في الثلاثين يوماً السابقة لجمع البيانات، غالبية المعرفين الرئيسيين 39% أفادوا بالقليل أو بالنصف 39% من الناس في مجتمعهم لديهم ما يكفي من الصابون في الثلاثين يوماً السابقة لجمع البيانات.

المجتمعات التي تم تقييمها لكل مديرية

المديرية	عدد المجتمعات التي تم تقييمها لكل مديرية
الصلو	9
الشاهل	7
المواسط	4
كعيدنة	2
مارب	1

الشركاء المساهمين:



إئتلاف صنعاء للإغاثة والتنمية
Sana'a Coalition for Relief and Development

SCRD



(16) تُعرّف منظمة الصحة العالمية مصدر مياه الشرب المحسن بأنه مصدر يحمي، بحكم طبيعته، المياه بشكل كاف من التلوث الخارجي، ولا سيما من البراز. (17) ممكن للمعرف الرئيسي اختيار أكثر من إجابة واحدة.



WASH Cluster

REACH Informing more effective humanitarian action

نوع مرفق الصرف الصحي الرئيسي المستخدم من قبل الأشخاص في المجتمع في الـ 30 يوما قبل جمع البيانات:

4/1	مرحاض حفرة بدون لوح ومنصة
4/1	كيس بلاستيك
4/1	التغوط في العراء
4/1	رفض الإجابة

المجتمعات التي تم تقييمها لكل مديرية

المديرية	عدد المجتمعات التي تم تقييمها لكل مديرية
الشاهل	3
كعيدنة	1

الشركاء المساهمين:



Hilfe zur Selbsthilfe

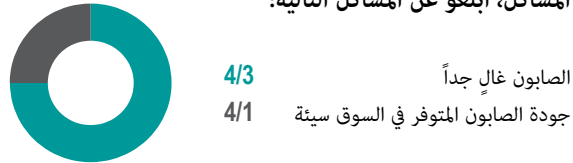
مقابلة الأسر المعيشية (عدد 4): تستند النتائج الواردة أدناه إلى 4 مقابلات على مستوى الأسر المعيشية والتي أجريت في مديرية الشاهل وكعيدنة في محافظة حجة. تم جمع البيانات في مايو 2022 من قبل منظمة رميناء. وينبغي تفسير هذه النتائج على أنها تدل فقط على احتياجات المياه والصرف الصحي والنظافة في المديرية التي أجريت فيها المقابلات. تستند هذه النتائج إلى عينة صغيرة وهو قيد يجب مراعاته عند تفسير هذه النتائج.

النظافة

نسبة الأسر المعيشية التي تستخدم كل أداة غسيل اليدين:



4/4 من الأسر المعيشية لديهم مشاكل في الوصول إلى الصابون في الـ 30 يوماً قبل جمع البيانات. ومن الأسر التي أبلغت عن المشاكل، أبلغوا عن المشاكل التالية:



الصرف الصحي

نسبة الأسر المعيشية التي أبلغت في الـ 30 يوماً قبل جمع البيانات عن مجتمعهم ب:

4/2	استخدام مرافق الصرف الصحي المحسنة ¹⁸
4/1	مشاركة مرفق الصرف الصحي الخاص بهم مع عائلة واحدة
4/1	أخرى على الأقل

المياه

نسبة الأسر المعيشية التي أبلغت في الـ 30 يوماً قبل جمع البيانات عن مجتمعهم ب:

4/0	استخدام مصادر مياه شرب متعددة
4/0	لديهم ما يكفي من المياه للشرب، للطبخ، للاستحمام وللغسيل

نسبة الأسر المعيشية التي تستخدم كل نوع من مصادر مياه الشرب الرئيسية:

4/4	وايت مياه
-----	-----------

4/1 من الأسر المعيشية ممن أبلغوا ان الأشخاص في المجتمع لا يقومون بمعالجة المياه الخاصة بهم في حين أبلغ 4/3 أنهم حيانا يقومون بذلك، الأسباب التي ذكرت لعدم معالجة المياه كانت كالتالي:

لا يعالجون المياه لأنها تستغرق الكثير من الوقت
لا يعالجون المياه لعدم توفر مواد تنقية المياه
أخرى

(18) تُعرّف منظمة الصحة العالمية مرفق الصرف الصحي بأنه مرفق من المحتمل أن يفصل بشكل صحي الفضلات البشرية عن التلامس البشري